رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 83

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اما بعد الحديث الفصل الثاني من الباب الثاني في اداب العالم فيه بدرسه وذكر المصنف رحمه الله تعالى جملة من الاداب قد شرعنا في الادب السابع وان يصون مجلسه عن اللغط - 00:00:23

فان اللغط يحث الغلط يكون باعثا وناشئا عنهم المراد به باللغط كالممر والجلبة الاصوات وتداخلها بعضها في في بعض فان اللغط يحث الغلط عن رفع الاصوات واختلاف وجهات البحث فان هذا مما لا يليق ان يكون فيه - 00:00:44

مجالس العلم لا سيما اذا كان اذا كان الدرس يكون فيه في المسجد قد مر شيء من التفصيل في ذلك قال وقال الربيع كان الشافعي رحمه الله تعالى اذا نظره انسان - 00:01:11

في مسألة من مسائل الشرع في ذلك المناظر لغيرها يقول نفرو من هذه المسألة ثم نصير الى الى ما تريد بمعنى انه لابد من ترتيب المسائل في البحث ولا يشرع في مسألة اذا كان يناقش غيره لا يشرع في مسألة الا وقد انتهى من المسألة الاولى. وهذا ما يقتضيه الطبع - 00:01:28

ويدل عليه العقل ان خلاف ذلك حينئذ يكون من اللبس في في الفهم فيما يتعلق المسائل التي تبحث المراد من البحث والوصول الى الحق اذا كانت المسألة قد فتح المجال في نظري فيها فلا يعدل عنها حتى يفرغ منها بمعنى اما ان يرجع احدهما الى - 00:01:55

قول الاخر واما ان يتوقفا اما هذا واما واما ذاك نفرغ من هذه المسألة التي نتباحث ونتناظر فيها ثم نصير الى الى ما تريد. يعني من مسألة اخرى. وهذا كذلك يكون في شأن البحث - 00:02:17

الذي يبحثه طالب العلم لان المسائل متداخلة وبعضها يذكر في ضمن بعض حينئذ اذا كان طالب العلم اذا بدأ يبحث مسألة ولو مع نفسه في كتب ما كل ما مر به مسألة جديدة او تعلق قلبه - 00:02:34

بها فاذا به يترك المسألة التي يبحث فيها ويبحث فيه في الاخرى ثم قد يمر عليه في مسألة اخرى مسألة ثالثة ويترك المسألة الثانية ويشرع في المسألة الثالثة. وهكذا فهذا لم يستفيد الا - 00:02:51

ما يكون ثقافة فيه نفسه يعني جمع معلومات فقط واما تحرير المسائل لن يكون هكذا. وانما ينظر فيه المسألة ولا يخرج عنها الا اذا انتهى منها. واذا مر به ما يحتاج الى الى النظر فيه عن اذ لا بأس ان يقيده ان يجعل له كناشا يجمع فيها بعض المسائل التي تحتاج الى بحث - 00:03:08

مع ذكر المراجع ومظاني المسألة. واما انه كلما بحث مسألة وعنت له مسألة اخرى. بظمن بحثه فلن ينتهي. وهذا شأنه كشأن طلبة العلم كذلك فيما يتعلق بدراسة العلوم يدرس فنا او يدرس متنا ثم يعن له متن اخر فيترك الاول ويشرع في الثاني. وهكذا - 00:03:33

شهر شهران والسنة والسنتان وهو لم يتقن كتابا واحدا من اجل التنقل هذا التنقل تحبه النفس من الجديد هكذا الناس يريدون الشيء الجديد فاذا كان يدرس متنا في سنة او سنتين حينئذ النفس تمل - 00:03:55

وكلما نظر في الكتاب فاذا هو هو والشيخ هو هو والموعد هو هو هذا يحتاج الى مال يحتاج الى صبر حينئذ اذا كان كذلك فقد يطرح عليه كتاب اخر او درس اخر فاذا به نفسه تنشرح - 00:04:13

ويجد نشاطا يظن انه يعني يسوغ له المنهج الصحيح او دلالة العقل الصحيح ان يترك يمضي عينيه يقول هذا ليس ليس الامر كذلك. وانما طالب العلم اذا شرع في متن اتمه - 00:04:28

اذا شرع في فن اتمه. واذا بحث مسألة اتمها. هكذا يكون الاصل عند طالب علم. نعم قد يعل له شيء اخر هذا بحسبه لكن لا يكون هو الذي يسير عليه من منهجه. والشافعي هنا رحمه الله تعالى بين - 00:04:42

اه حكما شرعيا او ان شئت قل حكما اصلاحيا فيما يتعلق بالمناظرة ومثلها ما يتعلق بمباحثة مذاكرة لانها اخص من المناظرة وكذلك ما يتعلق في دراسة العلوم ودراسة المتون وكذلك في بحث المسائل. اذا شرع في مسألة اتمها - 00:05:00

اذا شرع في متن اتمه واذا شرع في فن اتمه واما التنقل وان كانت النفس تحبه وتميل اليه لان فيه تجديد فيه ولذلك ذكر ابن الجوزي في صيد الخاطب او في غيره ان النفس تمل وتكل من مراجعة المحفوظ - 00:05:22

وتنشط في الجديد يعني تحب ان تحفظ متنا جديدا او درسا جديدا هذا احب اليها من درس مضى يراجعه وهذا خطأ. منهج بل العكس هو الذي ينبغي ان يكون. ان يعتني بما عنده ويكرره ويحفظه - 00:05:41

ويراجعه ويستذكره وهو مقدم على كل جديد. يعني اذا كنت تحفظ اجزاء من القرآن مراجعتها اذا كان فيها خلل. مراجعتها خير لك من حفظ جديد ثم يصير ركاما يحتاج الى الى مراجعته. كذلك ما يتعلق به بسائر المتون وبسائر المسائل - 00:05:59

مراجعة المحفوظ ومراجعة الذي مر عليه طالب العلم وقراءة كتاب قرأه سابقا خير له من جديد يظن انه يستفيد منه وهو لم يتقن الاول قالوا يتلطف في دفع ذلك في مبادئه بدفع ذلك اي اللغط - 00:06:21

الذي يحصل باول ما يمكن ان ينشأ وهذا انما يكون ليس فيما يتعلق بدروس في هذا الزمان انما كان كما ذكرنا سابقا. هذه الاحكام يذكرها اهل العلم في مقام الاداب ونحو ذلك لان الطالب كان ينزل في مدرسته - 00:06:41

لقد وجد الان لكنه على قلة كان الطالب ينزل فيه في مدرسته. حينئذ قد يحصل شيء من الجدل. من المباحثات مع طلبة العلم ونحو ذلك فهذا الذي عنه المصنف رحمه الله تعالى. ويتلطف اي المعلم في دفع ذلك اي اللغط الذي قد يحصل من تداخل الاصوات - 00:06:57

ورفعها في مبادئه يعني في اول امره قبل ان ينتشر قبل ان ترتفع الاصوات اكثر وقبل ان يزداد المشاركون. حينئذ يأتي في اول الامر فيطفئ النار. يطفئ النار قبل ان - 00:07:17

لان بعض الناس اذا جادل كانه يقاتل ويتلطف بدفع ذلك في مبادئه قبل انتشاره. قبل ان ينتشر يعني يزداد فيزداد العدد وتزداد المسائل المتداخلة ويرتفع الصوت الى الى اخره. ففي اول الامر حينئذ عنده قدرة على ماذا؟ على ان يطفئ النار - 00:07:31

واما اذا ازدادت حينئذ قد يصعب عليه ذلك. قالوا وثوران النفوس النفوس قد تثور عند المناقشة. عند جدل لا سيما اذا دخل الاهواء وهذا هو الغالب لذلك عرفنا فيما سبقنا الذي يناضل انما يكون اهل العلم - 00:07:51

طلبة العلم لا يناظرون ولا يجادلون. لان هذا يعتبر من المراء والجدال المذموم الا اذا صلحت النية وهي عزيزة في هذا المقام قال وثوران النفوس قالوا ثور عليهم الشر اذ هيجه - 00:08:06

واظهره وثارت بينهم فتنة وشر وثار الدم في في وجهه. قال ويذكر الحاضرين بما جاء في كراهية المماراة لا سيما بعد ظهور الحق يعني مما يذكره المعلم من اجل اطفاء نار - 00:08:21

اللغط ان يذكر الحاضرين يعني من طلبة العلم بما جاء النصوص الشرعية من كتاب وسنة وفي كلامها العلمي في كراهية المماراة والمجادلة. لا سيما بعد ظهور الحق بل لا يجوز. بعد ظهور الحق ان يجادل وان يماري - 00:08:39

لانه اذا ظهر الحق وجب عليه الانقياد. واما العدول عن الحق بعد ظهوره فهذا خطر عظيم على على الانسان. فان تنازعتم في شيء البحث هنا يكون في امر متنازع فيه. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. فاذا رده الى الله - 00:08:56

وظهرت الحجة لا يجوز له ان يعدل عن الحق ويتبع هواه لان اتباع الهوى حينئذ يكون في مفسدة عظيمة ولا سيما بعد ظهور الحق.

اذا المماراة والمجادلة في الدين وطرح المسائل. هذا ممنوع منه شرعا. هذا الاصل - 00:09:16
اما الكراهية واما التحريم وانما يجوز اهل العلم على جهة الخصوص وطلبة العلم الذين يرغبون في الوصول الى الحق. واما عامة الناس عامة الناس هذا لا يجوز لهم ان يتباحثوا في مسائل الدين. تطرح مسألة وهذا يذكر حكما وهذا يذكر حكما اخر ويتجادلون ويتناقشون - 00:09:37
ماذا؟ مماراة ورفع صوت نحو ذلك هذا كله محرم ولا يجوز لان الواجب عليهم ماذا سؤال اهل العلم الى السبت فقط عامي يأخذ فتوى واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا لا تعلموا فمن لم يعلم - 00:10:00
يكون مقابلا للعالم ان الشرع قسم الناس الى قسمين لا ثالث لهما. اما جاهل ها واما واما عالة. حين ييجي ينظر الانسان في في نفسه الجهل والعلم العلم يتبعظ بمعنى انه قد يكون عالما بمسائل ويكون جاهلا به مسائل اخرى. وهو كذلك ولذلك اثر عن كبار اهل العلم انه اذا سئل عن بعض - 00:10:15
قال لا لا ادري قال الله اعلم ومعنى لا ادري معناه اجهل واذا جاهد معناه لم يعلم. واذا علم في مسائل معناه لم يجهى. اذا كل منهما مقابل للاخر. فقسم الله عز وجل في هذه الاية - 00:10:40
قسمين لا ثالث لهما اما عامي جاه لا يحسن النظر فيه النصوص وان يستنبط الاحكام الشرعية بنفسه ليست عنده اهلية بل لا يجوز له ان يقدم على اية فيفسرها الا ما استثني مما يتعلق ما يستوي فيه العامة والخاصة كايات التوحيد والشرك ونحو ذلك. فهمه واضح وهو عام - 00:10:55
يشترك فيه عامة الناس والنوع الثاني او ما يقابل الجاهل العامي يقابله العالم. العالم الذي عنده اهلية النظر بحث ولا يجوز له ان ان يقلد والعامي او الجاهل وجب عليه ان ان يسأل. اذا قسمة ثنائية اما عالم واما جاهل. فامر الله تعالى - 00:11:20
العامة ومن يجهل ان يسأل اهل العلم وامر اهل العلم الا يكتموا العلم. كل منهما مأمور بماذا؟ بما امره الله تعالى. فامر عامة الناس او من يجهل بالسؤال فاسألوه هذا امر الامر يقتضي الوجوب. ثم السؤال عام - 00:11:42
لا يختص بعلم الحلال والحرام بل هو عام كذلك في باب المعتقد. يعني فاسألوا فيما يتعلق بالتوحيد فيما يتعلق بالشرك فيما يتعلق بالكفر والاسلام. كل ما يتعلق بمسائل المعتقد فهو داخله. واما تخصيص الاية بما سوى العقيدة - 00:12:00
هذا يحتاج الى الى دليل. واوجب على العالم انه اذا سئل بل حرم عليه انه اذا سئل وكان ثم حاجة فيما يتعلق به بالسؤال في واقعته حرم عليه الا يجيب اذا كان يعلم. واريد بقول انه اذا كانت واقعة او كان ثم حاجة لانه اذا سئل عن شيء لم يكن - 00:12:17
ليس بواجب عليه ان يفتي. اذا تم قسمة ثنائية قال هنا ويتلطف ويذكر الحاضرين بما جاء في كراهية المماراة لا سيما بعد ظهور الحق وان مقصود الاجتماع والمناظرة والمماراة ظهور الحق - 00:12:38
وصفاء القلوب لان المباراة باعتبار الواقع ظهور الحق وصفاء القلوب وطلب الفائدة وانه لا يليق باهل العلم تعاطي المنافسة والشحناء تنافس بالشيء منافسة اذا رغب فيه على وجه المباراة في الكرم. كل منهما يريد ان يغلب الاخر. وهذه نية سيئة - 00:12:58
اذا دخل النقاش بين طلبة العلم او اهل العلم كل منهما يريد ان يغلب الاخر هذا خرج عن ماذا؟ خرج عن كونه طلبا للعلم وطلبا لي للحق بل كل منهما يريد الوصول الى الحق - 00:13:22
سواء ظهر على لسانه هو ان ظهر على لسان خصمه انصح التعبير المنافسة نافسة بشيء منافسة اذا رغب فيه على وجه المباراة في الكرم يتنافس فيه اي رغبوا والشحناء المراد بها العداوة - 00:13:37
والحقد لانها سبب العداوة والبغضاء. اذا المنافسة والشحناء وتفسر الشحناء هنا الحقد هي سبب للعداوة والبغضاء. فيجلس كل منهما يتباحث بظن انه يريد العلم ويريد الحق ثم يحصل بينهم من الشحناء والعداوة قد لا يسلم بعضهم على على بعض وقد يكيد بعضهم لبعض وكان السبب في ذلك هو - 00:13:53
مناظرة اذا دل ذلك على ماذا؟ على ان مبنى او قصد تلك المناظرة ليس ماذا؟ ليس هو طلب الحق لو كان طلب الحق لكان قبل المناظرة وبعد المناظرة المحبة سواء - 00:14:22

وما يتعلق بكل ما يكون في القلب سواء. لكن لما وجدت الشحناء ووجد الحقد ووجد الكيد وجد الحسد بعد المناظرة دل على ان قصد كل منهما قصد فاسد. ولذلك طالب العلم ابتداء وانتهاء الباب هذا من احسن ما يكون ان - 00:14:37

يغلق بمعنى انه لا يفتح مجالا للنقاش في مسائل تتعلق بمسائل الشرع. الا اذا علم ان من يقابله يريد الحق وهذا عزيز انما تبين الحق فحسب هذا واجبك ان تبلغ الحق يعني ليس المراد انه اذا اغلق باب المناظرة ان الانسان لا يبين له بين والحكم كذا كذا لا يجوز هذا محرم - 00:14:55

هذا كفر هذا شرك هذا ايمان ولكن لا تجادل. اذا بعد ذلك تريد ان تقبل اقبل. اما اذا اردت ان تنازع حينئذ ثم لها مجال اخر. قال رحمه الله تعالى - 00:15:21

بل يجب ان يكون الاجتماع مقصوده ومقصوده خالصا لله تعالى. هذا الاصل لانه علم والعلم ماذا عبادة اذا المناظرة والمجادلة نوع من انواع العلم اسلوب من اساليب العلم عند اهل العلم والمجادلة كما مر معنا اذا سلمت - 00:15:34

من الافات مطلوبة شرعا مجادلة اهل الباطل من اهل العلم من العلماء الراسخين. هذا لا شك انه قد يكون من الواجبات من اوجب الواجبات. لكن بشرطه ليس مطلقا قال ومقصوده خالصا لله تعالى ليثمر الفائدة - 00:15:53

في الدنيا والسعادة فيه في الاخرة. يعني يكون ثم فائدة تتعلق بامر الدنيا. وثم فائدة تتعلق بامر الاخرة. قالوا تذكروا قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. يعني يتذكر هذه الاية وفيها اشارة الى - 00:16:10

الحق وابطال الباطل. حينئذ المناضل يريد ماذا؟ يريد ان يحق الحق هذا الاصل ولا يريد ان ان يحق الباطل لان النفوس قد تضعف. يظهر ماذا؟ يظهر ان صاحب المناظرة المقابل خصم يسمونه الخصم - 00:16:30

انه يظهر ان الحق معهم. لكنه لا يريد ان يضعف لا سيما اذا كانت المناظرة في ملأ من الناس حينئذ قد تضعف نفسه اذا لم يكن عنده دين وعنده حب للحق ونصرة للسنة ونحو ذلك. عندئذ تضعه نفسه فيستمر على باطنه وهو يعلم انه - 00:16:48

انه باطل هذا جريمة كبرى ليحق الحق ويبطل الباطل وكره المجرمون. هذه الاية ما هي معلوم في سورة الانفال. قال ابن جرير يقول تعالى ذكره ويريد الله ان مع دابر الكافرين - 00:17:07

يحق الحق يعني قطع داب الكافرين هذا من احقاق الحق وهو وجه اخر كيما يعبد الله وحده دون الالهة الاصنام ويعزى الاسلام وذلك هو تحقيق الحق وعزة الاسلام وكل وسيلة توصل الى ذلك ما هو من احقاق الحق. ويبطل الباطل. يقول ويبطل عبادة الالهة والاوثان - 00:17:23

ولو كره ذلك الذي اجرمه واكتسبوا المآثم والاوزار من الكفار. ثم روى عن قتادة ولو كره المجرمون. ثم روى عن قتادة ليحق الحق ويبطل الباطل ولو المجرمون هم المشركون. ففسر المجرمين هنا بماذا - 00:17:48

المشركين وهو اعم من ذلك يعني قد تكون الواقعة دلت على ان المشركين هم المراد المجرم. لكن هو اعم من ذلك لذلك الاية استدل بها المصنف على ماذا؟ على احقاق الحق وابطال الباطل - 00:18:04

فيما يتعلق بالمناظرة هي اعم من ذلك. اعم من ذلك. وهذا كما مر معنا ان سبب النزول لا يقتضي تخصيص الاية بالسبب. بل العبرة بماذا؟ بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. حينئذ الاية تكون عامة - 00:18:17

احقاق الحق وابطال الباطل يكون هذا ديدن كل مسلم. سواء كان في مناظرة او في دعوة او في تعليم او في نحو ذلك. ولذلك قال الرازي المراد من تحقيق الحق وابطال الباطل باظهار كون ذلك الحق حقا - 00:18:35

باي وسيلة كانت. واظهار كون ذلك الباطل باطلا. وذلك تارة يكون باظهار الدلائل والبينات وتارة بتقوية رؤساء الحق وقهر رؤساء الباطل. يعني له وسائل متعددة تمكين اهل الحق هذا من احقاق الحق - 00:18:51

وخمد وابطال رؤساء الباطل والبدعة والضلال هذا من ابطال الباطل فله وسائل. قد يكون ببيان الدليل والحجة ونحو ذلك وقد يكون بغير ذلك. على كل المراد باحقاق الحق ما هو اعم - 00:19:11

يشمل حينئذ المناظرة ويشمل المجادلة بالتي هي احسن. ويشمل كل وسيلة تفضي الى ماذا؟ الى نشر الحق وابطال الباطل هذا كذلك.

قد يكون بالادلة والبينات الواضحة وهذا يكون من شأن العلم. وقد يكون بكل وسيلة تفظي - 00:19:27
الى اخماد اهل الباطل واخماد الكتب التي يؤلفها اهل الباطل هذا من ابطال الباطل. واخماد دعاة الباطل ودعاة الفتنة والضلال هذا كذلك من ابطال الباطل. اذا هذه اللفظة تعتبر عامة ولذلك قال المصنف هنا فان ذلك مفهم يعني النص السابق ليحق الحق ويبطل الباطل مفهم ان - 00:19:47
ارادة ابطال الحق او تحقيق الباطل صفة اجرام فليحذر منه او ليحذر منه الطالب احقاق الباطن وابطال الحق هذا قد تضعف النفس كما ذكرتم وهذا موجود يعني ليس بالقليل بل هو كثير. كل مناظرة او مجادلة تكون بين اثنين ولم تكن - 00:20:11
هذه المناظرة والمجادلة قائمة على الاخلاص حينئذ هذا مآلها. وهو ماذا؟ انه يظهر له الحق لكنه قد لا يتبع ويستمر في ماذا؟ فيستمر في اخماد القول المقابل وهو حق يعتقد انه حق - 00:20:32
وفي اظهار ما يعتقده وهو يعلم انه باطل حينئذ نكون ماذا؟ مصادما لشرع مين؟ من اصله قال صفة اجرام والمراد يقال جرم جر من باب ضربة اذنبا واكتسب الاثم والاثم منه جرم بالظم والجريمة كذلك مثل واجرم اجراما كذلك. حينئذ تفسير قتادة - 00:20:46
المجرم ولو كره المجرمون هنا تفسير بالمشركين هذا من باب ذكر ما يتعلق بسبب النزول. والا الاية اعم من الشرك. فهي شرك الواو زيادة قال رحمه الله تعالى الثامن الادب الثامن من اداب المتعلقة - 00:21:09
في درسه ان يزجر من تعدى في بحثه او ظهر منه لدد في بحثه او سوء ادب. الاول الادب السابق فيما يتعلق بالمناظرة والمجادلة اذا حصلت بين يديه وهنا يتعلق ببعض المفردات - 00:21:27
المتعلقة بسوء الادب الذي قد يقع فيه في الدرس. عن اذن المعلم كاسمه معلم ليس المراد من المعلم فقط ان يشرح متنا ثم كل واحد يذهب في سبيله لا المراد المعلم انه يربي - 00:21:45
اذا حصل خلل في الدرس وكان ثم فائدة في زجر الطالب اذا تعدى باي وسيلة حينئذ لابد من من زجره هذا الاصل الى اين التربية ليس العلم منفكا عن عن التربية بل هما قرينان ان يزجر - 00:21:59
الزجر المنع والنهي من تعدى في بحثه تعدي مجاوزة الشيء الى الى غيره قالوا عاده يعدوه عدوا جاوزهم العدوان الظلم الصراح في بحثه اي مناقشته ولو كان مع معلمه او ظهر منه لدن - 00:22:16
لده يلده لذا خصمه لذد يعني الخصومة ولدت فلانا الده اذا جادلته خصمته. او سوء ادبه كلمة عامة ادب في قوله او في فعله بحركة ونحو ذلك او ترك انصاف بعد ظهور الحق - 00:22:40
كذلك من سوء الادب مع الله عز وجل لان سوء الادب قد يكون فيما يتعلق بالشرع وقد يكون فيما يتعلق به جانب المعلم وقد يكون ثم ما جاء الشرع بالنهي عنه وقد يكون مخالفا للعادة والعرف عند اهل العلم. كذلك قلنا - 00:23:01
الادب منه ما جاء به الشرع ومنه ما لم يأتي به الشرع لكن دلت عليه الاعراف والعادات ولا شك ان العرف محكم اليس كذلك؟ حينئذ يكون متبعا قال او ترك انصاف بعد ظهور الحق - 00:23:19
او اكثر الصياح يعني رفع الصوت بغير فائدة او اساء ادبه على غيره من الحاضرين طلبة العلم مثلا او الغائبين تعرض لاهل العلم وهم غائبون او يرفع نفسه في المجلس على من هو اولى منه او نام - 00:23:34
حينئذ يحتاج الى الى زجر او تحدث مع غيره او ضحك او استهزأ باحد من الحاضرين او فعل ما يخل بادب الطالب في الحلقة. هذا المراد به ان يقول ثم سوء ادب منه فلا بأس للمعلم ان يزجره. واذا زجره صار عينا - 00:23:53
عينا بمعنى انه يقول يا فلان هذا الفعل منك ليس ليس حسنا. ويحتمل انه قد يزجره بماذا بالاشارة اياك يعني حينئذ يأتي يقول الذي يفعل كذا لا ينبغي له. لا بأس بهذا او او ذاك - 00:24:13
قال وسيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى. هذا كله بشرط يعني الزجر السابق في سوء الادب فيما يتعلق بالطالب بشرط الا يترتب على ذلك مفسدة تربو عليه. تربو يقال ربى الشيء زاد - 00:24:31
وهذا يدل على انه يريد به الزجر العين يعني زيد من الناس. لانه هو الذي يمكن ان تتعلق به المفسدة. اما النوعي هذا لا اظن انه يقع

فيه ماذا؟ يقع فيه مفسدة. يعني يقول لا احد يضحك. من ضحك فكذا. من نام فكذا - 00:24:47
دون ان يعين شخصا هذا لا اشكال فيه لا يسبب حرجا زيد من الناس لكن اذا عينه حينئذ قد يقع فيه مفسدة. بحيث قد يصرفه عن عن العلم. اذا يكون تركه - 00:25:06
تجره مقدما على على زجره لماذا؟ لان هذا من قبيل انكار المنكر وانكار المنكر اذا ترتب عليه مفسدة اعظم من المنكر ذاته حينئذ لا ينبغي ان ينكره. وان كان هنا قد يدخل بعض ما يتعلق بالعرف - 00:25:21
انما المراد فيما يتعلق بالمفسدة ان يترك العلم مثلا او ينصرف عن الحلقة او ينصرف عن الالتزام كما قد دق عن بعض الناس اذا او زجره شيخه نحو ذلك قال يحصل له شيء من الانتكاسة وهذا من غرائب ما قد يقع. حينئذ اذا خشي ان - 00:25:38
يزداد الامر عند الطالب حينئذ يسكت عنه لانه بقاؤه على قلة ادبه هذا قد يفضي الى ان يترك بعد ان يتعلم ثم قال رحمه الله تعالى وينبغي وينبغي ينبغي عند اهل العلم في هذا المقام لا تدل على الوجوب انما على استحبابها - 00:25:58
وهنا الاستحباب المراد به الاستحباب الصناعي وليس استحباب الشرعي وينبغي ان يكون له نقيب فطن. كيس درب يعني العالم ينبغي ان يكون ماذا؟ له نقيب. قالوا نقب على القوم من باب قتلة نقابة - 00:26:17
فهو نقيب اي عريف. الذي يسمى ماذا؟ يسمى عريفا يعني يكون قائدا والجمع نقباء والعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم ان يفتش من اجل ان يعلم من الذي يكون طالب علم بحق ومن الذي - 00:26:35
يكون دخيلا على الحلقة وقيل النقيب الرئيس الاكبر. اذا ينبغي ان يكون له نقيب وهذا كما عرفنا يكون في المدارس لانه سيبقى مع مع الطلاب فيوجه هذا ويوقظ نائما الى اخره ويسكت متكلما هذا انما يحتاج اليه في الحلقات قد يكون الكبار او - 00:26:58
في المدارس ان يكون له نقيب فطن فطنة بالكسر الحذق وضد الغباوة وقيل الفهم والذكاء وسرعته. قال الليث الفطن ذو فطنة للاشياء. كن ذكية ان يتعامل مع الناس كيس الكيس بوزن الكين - 00:27:18
ضد الحمقين. قال ابن الاعرابي العقل درب قالوا درب الرجل دربا فهو درب. من باب تعب والاسم الدربة يعني الضراوة والجرائم يعني يكون له خبرة ملكا التعامل مع مع الناس. لان التعامل مع الناس يحتاج الى فقه - 00:27:37
الذي يخالط الناس هذا يحتاج الى الى فقه المخالطة مع الناس لذلك العزلة هي الاصل عند اهل العلم فيما يتعلق بالمخالطة بالناس الا فيما استثني من حضور صلاة الجماعة والعيدين ونحو ذلك وما عدا ذلك - 00:27:56
هو الاصل به العزلة لماذا؟ لانه لا يسلم لا يسلم الذي يخالط الناس الحديث جاء الذي يخالط الناس ويصبر على هذا هو هل الذي يخالط الناس ان يصبر على ذا؟ اتدري معنى يصبر على اذاه - 00:28:11
بمعنى انه لو شتمك تسكت لو فعل معك ما فعل من السيئات وسوء الادب لا يتغير قلبك عليه هل هذا يحصل اذا الذي يصبر على الناس من هو؟ الذي يستوي عنده قبل اللقاء وبعده. واما الذي يخالط الناس فهذا يشتمه ثم يغتابه وثم - 00:28:26
هذا يحصل معه سوء ادب ثم يقع في نفسه من الحقد والشحناء هذا ما صبر على اذاهم اذا لا يدخل في الحديث الناس الان يستدلون حتى طلبة العلم يستدلون بهذا الحديث في غير محله. لذلك النبي قيده قال يصبر على اذاهم بمعنى يحبس النفس - 00:28:49
ويحبس اللسان ويحبس الجوارح عن التشقق حتى لا يشتكي لا يقل فعل فلان معي كذا وكذا وهذا اساء الادب واحسنت الى فلان ولم يحسن الي. هذا كله يعتبر من ماذا؟ مناف للصبر. والنبي صلى الله عليه وسلم اشترط ما - 00:29:05
اشترط الصبر. اذا الذي يخالط الناس ويؤاخذهم على عدم معاملته اصلا فيما يتعلق به هو هذا لم يصبر على ذنب. اذا لم يتحقق فيه هذا الوصف والعزلة هي هي سلامته وقد يأتي معنا بحث في العزلة ان شاء الله تعالى بتفصيله. قال ابن اعرابي الدارب الحاذق بصناعته ودربته فتدرب - 00:29:19
دربته على كذا مثلا على السلاح فتدرب اذا حصل ماذا؟ حصل له قبول قال وينبغي ان يكون له نقيب فطن كيس درب هذه صفات اربعة نقيب يعني عريف من طلبته فطن ذكي كيس - 00:29:44
صاحب خبرة صنع ماذا يصنع؟ قال يرتب الحاضرين ومن يدخل عليهم على قدر منازلهم يعني لا يكون في الحلقة على درجة واحدة.

ويوقظ النائم اذا كان ثم نائم في الحلقة او قبل الدرس حينئذ يوقظه - 00:30:05
ويوقظ النائم ويشير الى من تركه ما ينبغي فعله او فعل ما ينبغي تركه ويأمر بسماع الدروس والانصات لها. يعني يؤدب الطلاب بما يوافق الادب في حلقة في الدرس ان كان نائم - 00:30:22
ايقظوا ان كان يفعل او يقول ما لا ينبغي زجره ان كان ثم سوط وجلبة ولغط امر بالسكوت والانصات اذا هذا الادب تابع للادب السابع ثم قال رحمه الله تعالى التاسع الادب التاسع من الاداب المتعلقة - 00:30:39
المعلم او العالم فيه في درسه ان يلازم الانصاف في بحثه وخطابه ان ثم مناقشة بين الطالب وبين بين المعلم ان تكون الطالب على قدر من المناقشة يعني يستحق ان ان يناقش - 00:30:59
يكون متأهلا. حينئذ لابد مما او مما يتعين على المعلم ان يكون ملازما للانصاف. فلا يجعل منصبه انه اعلى من الطالب وهو كذلك لا يجعل ذلك مسوغا الى ان يرد كل ما قاله - 00:31:14
فيظن حينئذ انه تم ظعفا يتعلق بما اذا سلم هذا صحيح اخطأت رجعت الى اخره هذا من محاسن ما يكون من ان يلازم اي المعلم الانصاف في بحثه وخطابه. سبق في الفصل الاول في الادب الثامن معاملة الناس بمكارم الاخلاق وذكر منها الانصاف وترك الاستنصاف - 00:31:30
ان ينصف الناس وان يترك ماذا؟ ان يترك طلب الانصاف من الناس. يعني يقول الناس ما ينصفوني. هذا كذلك داخل في ماذا؟ في الحديث السابق. الذي خالط الناس يصبر على اذاهم. انصف الرجل عدلا - 00:31:54
يقال انصفه من نفسه وانتصب هو منه وتناصب القوم وانصب بعضهم بعضا من نفسه. سئل سفيان ابن عيينة عن المروءة رحمه الله تعالى عن المروءة فقال الانصاف من نفسك والتفضل على غيرك - 00:32:11
ان تنصف من نفسك. بمعنى انك تجري قولك وفعلك على الموافق للشرع وكذلك الموافق للعرف لا تتساهل في ترك حقوق الناس والتفضل على غيرك. الم تسمع قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان. لا تتم المروءة الا بهما - 00:32:27
عدله والانصاف والاحسان التفظل. تنصف وتتفضل على على غيرك. قال ابن القيم رحمه الله تعالى والله تعالى يحب الانصاف بل هو افضل حلية تحلى بها الرجل مطلقا معلم ولو كان زوجا كان ابا الى اخره انصافوا وان كان انصافه عزيزا لكن يسعى الانسان ان يكون ماذا؟ ان يكون مين؟ من اهل الانصاف - 00:32:49
بمعنى انه يقبل الحق ولو كان على نفسه ممن قاله ايا كان ولو قاله عدو ولو قاله عدو ولذلك كما مر معنا تؤخذ الحكمة حتى من من الكافر وليس المراد اننا نبحث في في متعلقات الكفار لنبحث عن الحكمة - 00:33:13
هذا لو عرضت عليك. اما البحث هذا الاصل فيه المنع. يعني لا تبحث في كتب البدع تقول لعل في فيها حقا. اذا لابد من اتباعه الحق يجب ان ان يقبل ويجب ان يتبع اذا نبحث في كتب اهل البدع ونقرأ في كتب الكفار والمشركين ومن نحى نحوهم من اجل ان - 00:33:31
ان نبحث او ان نجد شيئا لعله يكون حقا. لا ليس هذا المراد. المراد اذا عرض عليك في مجادلة ونحو ذلك وحينئذ وجب قبوله من بين المسألتين قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:33:51
والله تعالى يحب الانصاف. بل هو افضل حلية تحلى بها الرجل خصوصا من نصب نفسه حكما بين الاقوال والمذاهب قد قال الله تعالى لرسوله وامرت لاعدل بينكم والعدل هو الانصاف والانصاف هو العدل كما كما سبق. فورثة الرسول منصبهم العدل بين الطوائف والا يميل احدهم مع قريبه - 00:34:06
وذوي مذهبه وطائفته ومتبوعه. بل يكون الحق مطلوبه. هذا الاصل. لا اتبع الا الا الحق. والحق ما جاء بالكتاب والسنة واذا اعتكف الناظر والباحث على الكتاب والسنة حينئذ اصاب الحق. يسير بسيره وينزل بنزوله يدين دين العدل - 00:34:30
والانصاف ويحكم الحجة يعني الدليل وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو العلم الذي قد شمر اليه ومطلوب هو الذي يحوم بطلبه عليه لا يثني عنانه عنه عدل عادل ولا تأخذه فيه لومة لائم ولا يصده عنه قول قائم الى اخر - 00:34:50

كلامه رحمه الله تعالى اذا الانصاف ان يلازم الانصاف في بحثه وخطابه مع كل مباحث من طلبته او من غيره. قال في الاداب الشرعية بن مفلح فاصل في انصاف طلاب العلم - 00:35:13

يعني هذا الادب العالي في انصاف طلاب العلم. ومن كان يحابي في التحديث يعني حتى في التعلم والتعليم تنصف هذا ابن عمتك هذا جاء بشفاعتي تعلمه وتجيبه وتسترسل معه في الجواب واخر لا تعرفه تختصر له - 00:35:29

قد تطرده الى اخره. كذلك هذا مناف لي للانصاف. مناف لي الانصاف. قال احمد في رواية الفضل من الزيادة قال كان لا ينصفهم في الحديث كان يتكلم عن اسماعيل ابن علية - 00:35:49

كان لا ينصفه في الحديث. قلت كيف كان لا ينصف قال كان يحدث بالشفاعات تدرون مع الشفاعات؟ ما يسمى بالواسطنا. يعني هذا جاء من طرف فلان فيحدثه. هذا لا يعرفه لا يحدثه. وجد قديما وحديثا والمعصوم - 00:36:03

من عصمه الله تعالى ولو كان اسماعيل ابن علي او او غيرهم. قال قلت فان كان رجل له اخوان يخصه بالحديث لا ترى ذلك. قال فما احسن الانصاف يعني لو كان له اخوان اصدقاء - 00:36:21

واحباب ويخصهم بالعلم دون غيرهم حينئذ قال الامام احمد رحمه الله تعالى ما احسن الانصاف هذا علم. حينئذ وجب عليك ماذا؟ ان تنصف طلبة العلم فكل سائل وطالب للعلم لا فرق بينه وبين القريب - 00:36:35

لذلك لا فرق بينهم وبين القريب قال ما احسن الانصاف ما ارى يسلم اهل الحديث من هذا يعني حديث قدماء كبار قد وقعوا في شيء من من ذلك او ما يسمى احيانا - 00:36:53

الشفاعات يعني يقبل الشفاعة قال قلت وان كان رجل يقرئ رجلا مائتي اية حتى المعلم القرآن يستمع لهذا جزءا يعرفه حبيبه والاخر قل لا لا تقرأ ماذا نصف جزء؟ اذا لماذا فرغت - 00:37:06

قال وان كان رجل يقرئ رجلا مئتي اية ويقرأ اخر مئة اية ما تقول فيه؟ هذا يسأل الامام احمد رحمه الله تعالى قال ينبغي ان ينصف بين الناس اذا استمعت لهذا مائتي اية - 00:37:27

فالاخر تسمع منه نفس المقدار هذا الاصل الا اللي كان لعذر اخر اذا كان لامر اخر لا بأس به. لكن من اجل انك تعرفه وهذا لا تعرفه. هذا الذي يقصده العلمي. يعني المعرفة لها اثر - 00:37:41

المعرفة والمحبة والصداقة لها اثر فيعطي من يعرفه اكثر ممن لا يعرف هذا لا ينبغي قال وان كان رجل يقرئ رجلا مئتي اية ويقرأ اخر مئة اية. ما تقول فيه؟ فقال ينبغي ان ينصف بين الناس. هذا جواب لما - 00:37:57

رحمه الله تعالى. وقلت له انه يأخذ على هذا مئتي اية لانه يرجو ان يكون عاملا به يعني اوله وتأوله. قال هذا ارجو ان يعمل به. والاخر لا قال ويأخذ على هذا اقل لانه لا يبلغ هذا في العمل ما ترى فيه - 00:38:15

يعني علل قال الذي اعطيته مئتي اية فسمعت له ارجو ان يعمل. والاخ لا ارجو منه ذلك. فقال الامام احمد ما احسن الانصاف اذا ملازمة الانصاف مطلقا ما احسن الانصاف في كل شيء؟ وهذه وساوس - 00:38:34

قد يريده الشيطان على الانسان من اجل ان يسوغ كل من اراد شيئا لابد ان يوجد له هذا تعليلا هذي قاعدة عامة عند عند الصالح والطالح. كلما اراد ان يفعل شيء لابد ان يقدم له مقدمات - 00:38:53

وان يجعله ان يجعله مما جاء به الشرع يسوغه. حتى اهل الباطل الان اذا ارادوا شيئا من الامور المتعلقة بالمجتمع ونحو ذلك فلا بد ان اما اية واما حديث واما فتوى - 00:39:09

افتى به فلان. قيادة المرأة السيارة افتى بها فلان. هذا يكفي. قل لا يكفي. لا بد من الرجوع الى الكتاب والسنة. قال هنا رحمه الله تعالى وقال في رواية المروذي - 00:39:22

عيسى كان منتصبا للناس وحفص كان يحدث بالشفاعة. يعني هذا منتصب للناس يحدث الجميع لا يفرق بين هذا وذاك. والاخر لا لا يحدث الا بالشفاعات. يعني باستثناءات قال وروى الخلال قال اخبرني العباس ابن محمد قال حدثنا ابو سليمان الاشقر قال كنا عند حماد بن زيد بالبصرة فجعل يقبل - 00:39:35

وعلى اهل البصرة ويحدثهم فقلنا تقبل على هؤلاء وتدعونا؟ قال اهل بلدي احق بالحديث منكم. عنده حجة قال وسمعت العباس ابن محمد يقول ربما كنا عند احمد بن حنبل ايام الحج هذا يختلف الغريب ايام - 00:40:03

يختلف يعني قد يكون ثم موجب الشرع دل عليه الشرع. يعني هذا الذي اتى من خارج وجاء لايام هي ايام معدودة والتقى بها العلم فخصوه بالعلم هذا لا بأس به. يدل عليه الدليل الشرعي. لانه ليس بموجب ماذا المعرفة وعدم المعرفة بل هذا ماذا - 00:40:23

غير معروف اصلا يكون غريبا. والبحث السابق في ماذا؟ في الغريب وفي القريب. يعني الحبيب الصديق هذا يخصه ويترك الباقين. هذا لا بالعكس هذا كن موافقا لي للشرع. فكان الامام احمد في الحج يخص الذين يقدمون من خارج بالعلم والتعليم والتحديث - 00:40:42

يعني هذا سيبقى اياما معدودة ثم يذهب فهو اولى. قال اهل نعم قال وسمعت العباس ابن محمد يقول ربما كنا عند احمد بن حنبل ايام الحج فيجيئها اقوام من الحجاج فيقبل عليهم ويحدثهم ويترك هؤلاء انتم معي - 00:40:59

وربما قلنا له في ذلك لماذا خصصته؟ فيقول هؤلاء قوم غرباء. والى ايام يخرجون. علل بموجب شرعه. وهذا لا بأس لا بأس به البتة. قالوا عن سفيان الثوري انه جاء الى يونس - 00:41:18

فاخذ يسأله ويملي عليه ومعه الواح فلما قام قالوا نسألك فلا تحدثنا وتحدث سفيان غاروا قال سفيان غريب يعني ليس من من اهل البلد هذا استثناء ولذلك له ادب خاص عند اهل العلم - 00:41:34

وعن ابي الدرداء قال رضي الله تعالى عنه قال لن تزال بخير ما دام العالم يعدل بينكم بعلمه لا يحيف لا يمين وعن ابي العالية بقوله تعالى ولا تصعر خدك للناس. قال يكون الغني والفقير عندك في العلم سواء لا فرق بينهما - 00:41:54

وقال ابن عوف محمدا في رجل يحدثه فقال لو كان رجل من الزند لكان عندي وعبد الله ابن محمد في هذا السواء لا فرق بينهما البت يعني لم يقبل بماذا؟ ان يخصه بتحديثه. قال لا - 00:42:13

وكان رجل من الزنج وهذا العربي القح وما عندي سواة لان العبرة بماذا؟ بالدين والتقوى والاسلام. ما دام ان هذا طالب علم وطالب حديث وهذا كذلك فلا فرق بينهما البتة - 00:42:28

الا اذا كان كما ذكر من صنيع الامام احمد رحمه الله تعالى انه يخص الغريب شيء من التحديث فدل عليه الشرع دل عليه الشرع اذا الانصاف هذا ملازم للعالم بين طلبته لا يخص احدا دون دون احد والانصاف عزيز - 00:42:42

ذكرنا وذكر الامام احمد ان اهل الحديث قدماء يقعون فيما يتعلق بي بالشفاعات يقبلون الشفاعات في في التحديث اذا انت لم تنصب اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل وقالوا ثلاثة من حقائق الايمان الاقتصاد في الانفاق والابتداء بالسلام والانصاف من نفسك. وقال ما لك بن دينار وليس في الناس شيء - 00:43:00

اقل من الانصاف ليس في الناس شيء اقل منه من الانصاف. ولذلك قالوا الانصاف عزيز هذا من القدم وعن ابي عوانة انه حدث قوما ومنع اخرين واسمعه شيم رجلا بشفاعة احمد. وعن ابي عاصم انه كان اذا جاءه انسان من قبل - 00:43:23

السلطان او شفاعة حدثه مع اصحاب الحديث. يعني لو جاء الشفاعة من السلطان ولي الامر. قال حدث فلان. قال لا لا كل اذا يجلس معه طلبة العلم ولم يحدثه دونه ولم يخصه اذا ان يلازم الانصاف في بحثه وخطابه - 00:43:42

سواء كان مع طلبته او مع غيره. قال ويسمع السؤال من مورده على وجهه هذا ادب يتعلق بالمباحثة قد يسأل طالب العلم سؤالا حينئذ يسمعه من مورده على وجهه كما هو. لا يزيد ولا ينقص - 00:44:02

وان كان صغيرا كان طالب العلم السائل صغيرا لا بأس به ولا يترفع عن سماعه فيحرم الفائدة من الذي يحرم؟ المعلم لانه قد يكون هذا الصغير عنده من الذكاء والفهم ما قد - 00:44:21

استنبط شيئا من النص او اورد اعتراضا او تناقضا على المعلم او كذلك المعلم ليس بالمعصوم. حينئذ قد يكون عند الصغير ليس عند الكبير. فاذا منعه من السؤال او دخل عليه ووجه السؤال توجيها اخر حينئذ قد حرم نفسه الفائدة. حرم نفسه الفائدة. قال واذا عجز السائل - 00:44:36

يعني الطالب مثلا عن تقرير ما اورده قد لا يحسن ان يسعى طالب العلم قد يحسن السؤال وقد لا يحسن. وما اكثر من لا يحسن السؤال. قد يحسن لان الطالب قد لا يتعلم لا لا يقرأ هذه المسائل - 00:45:00
التي يذكرها العلم في ادب السؤال ونحو ذلك. فيسأل هكذا من رأسه. حينئذ يقع في في خلط فاذا كان المعلم يرى من الطالب انه لم يحسن سؤال وفهم مراد السائل حينئذ اعانه يعني اعانه على ان يسأل. اعانه على حسن سؤاله. هذا الذي عاناه. قال او اذا عجز - 00:45:15
عن تقرير ما اورده او تحرير العبارة فيه. يعني في سؤاله ما حرم العبارة؟ اتى بعبارات خارجة عن الدرس لحياء او قصور ووقع على المعنى عبر عن مراده يعني عبر المعلم عن مراد السائل - 00:45:37
اذا لم يأتي بعبارات او قصرت به العبارات وفهم المراد. فهم مغزى السؤال. حينئذ اعانه المعلم فاورد السؤال على الوجه الصحيح. وبين وجه ايراده ورد على من رد عليهم اذا كان ثم رد بينه وبين غيره. ثم يجيب بما عنده او يطلب ذلك من غيره. فالمقصود بهذا ان السائل قد لا - 00:45:56
من العبارة او نحو ذلك يكون قصور في العلم او في الفهم او لحياء فلم يقع السؤال على وجهه ان اذن اعانه المعلم اذا فهم المراد واجابه على ما اراد واذا رد احد على السائل رد عليه وبين ان هذا - 00:46:22
مما قد يقع ثم قال رحمه الله تعالى من الادب المتعلق او الذي يدخل تحت هذا الادب ويتروى لان ولا يتعجل ويتروى فيما يجيب به. اذا عندنا سؤال وعندنا جواب. سؤال يقع من الطالب فله ادب - 00:46:42
وكذلك الجواب يقع من المعلم وله اداب من الاداب ان يتروى يتأنى وان لا يستعجل في الجوابين. ويتروى فيما يجيب به وهذا محل وفاق بينه بين اهل العلم ان العجلة - 00:47:02
مذمومة وبالتأني السلامة كما كما يقال. قال ابن وهب سمعت مالكا يقول العجلة في الفتوى نوع من الجهل والخرق حمق يعني عدل في الفتوى والجواب هكذا يسمع السؤال دون ان يتمعن فيه - 00:47:18
فاذا به قد يسبق الجواب نهاية السؤال. ما انتهى من السؤال بعد. واذا به الجواب قد وصل. هذا لم يتأنى ولم يتروع. قال مالك العجلة في الفتوى نوع من الجهل والخرق. وكان يقال التأني من الله والعجلة من الشيطان. روي حديثا لكنه - 00:47:36
قال ابن مفلح نقل الميموني عن الامام احمد انه سئل عن حديث فقال سلوا اصحاب الغريم فاني اخاف ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله وسلم بالظن فاخطئ وكان ثم غيره رحمه الله تعالى لاستعجل واجاب بالظن اظنه كذا - 00:47:56
قال ابو الوليد الطيالسي سمعت شعبة قال سألت الاصمعي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي ما معنى يغان؟ قال فقال لي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت نعم. فقال لو كان عن غير النبي صلى الله عليه وسلم لفسرت ذلك - 00:48:17
لكن لم يستعجل لانه يحتاج الى تأني. ولكن عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اجترئ عليهم. وعن الاصمعي عن معتمر ابن سليمان عن ابيه قال كانوا يتقون حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما يتقون تفسير القرآن. والمراد ان الاتقاء هنا ليس المراد انه لا يفهم معناه. هو ائمة في السنة - 00:48:34
ائمة بالقرآن وانما لو ارادوا الا يتعجلوا. يتقون العجلة في تفسير القرآن ان يفسروه بالرأي غير المحمود. وكذلك يتأنون في العجلة فيما يتعلق بتفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والا هؤلاء ائمة حفظ عنهم العلم. وما من عالم الا وله قول في - 00:48:54
اية او في حديث ودل ذلك على ان مرادا بالاتقاء هنا او العجلة ان يتأنى ويتريث. اما كلما سمع اية قال هذا كذا وكذا دون ان يرجع ودون ان يستحضر. واحيانا يكون الانسان بعيدا عن العلم. ولذلك طالب العلم او المعلم اذا كان بعيدا عن المسألة - 00:49:12
كان ادعى ان يتروى وان يتأنى. لان المسائل قد تكون قريبة وقد تكون بعيدة بين اذن البعيد هذا قد يكون فيه شيء من من الظن فيدخله الظن ويدخله النسيان ونحو ذلك - 00:49:32
قال كانوا يتقون تفسير القرآن كما يتقون حديث النبي صلى الله عليه وسلم او قال كانوا يتقون الحديث عندما يتقون تفسير القرآن.

وكان احمد يجيء الى ابي عبيد يسأله في الغريب - 00:49:45
ان يرجع الى اهل اللغة. روى ذلك الخلال وقال ابو داوود قلت لاحمد كتابة كتاب الغريب الذي وضعه قاسم سلام قال قد كثرت جدا يشغل الانسان عن معرفة العلم لو كان تركه على ما كان - 00:49:58
اولا يعني كثرة البحث فيما يتعلق بالغريم. قال رحمه الله تعالى واذا سئل عما لم يعلم قال لا اعلمه. اذا رتب لك المسألة. اولا فيما يتعلق بصفة السؤال. ثانيا فيما يتعلق بالجواب - 00:50:16
يتأنى ويتريث ثم يجيب. هذا ان علم وان تأنى وتريث فوجد انه لم يعلم. حينئذ ماذا يصنع يفتي او يقول لا اعلم يقول لا اعلم. وهذا محل وفاق بين العلم. ولذلك قال اذا سئل عما لم يعلم قال قال - 00:50:32
يعني تكلم لا اعلمه او قال لا ادري. ينفي العلم عن نفسه. وهذا نوع من العلم ثم مر معنا بالامس فيما يتعلق العلم بايات الصفات يتكلم بها على وفق لسان العرب وما جاء به الشرع - 00:50:52
وهذا علم لانه اثبات ما اثبته الشرع واذا جاء الى الكيفيات حينئذ قال الله اعلم لان الشرع لم يجي بذلك الاول علم وهو اثبات والثاني علم وهو وهو نفي. اذا من العلم ما هو نفي. فاذا قال لا ادري هذا علم. وقال الله اعلم. حينئذ يقول ماذا - 00:51:09
يكون من علمه. قال فمن العلم ان يقول لا اعلم. هذه ينبغي ان يكتبها طالب العلم امامه. من العلم المثبت ان يقول لا لا اعلم. ان يقول لا اعلم. وعن بعضهم لا ادري نصف العلم - 00:51:31
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اذا اخطأ العالم لا ادري اصيبت مقاتله. مقاتله يعني المواضع التي اذا ضربت قتل اذا جاء في موضع لقد يضرب برصاص فيصيب في موضع لا يقتل وفي موضع مباشرة يموت هذا المراد به اصيبت مقاتله يعني - 00:51:47
المواضع التي لو ضربت فكان فيه الموت وهو كذلك لانه ماذا؟ كما قال بعضهم انه قد يفتي هكذا نص القدماء حتى الامام احمد انه قد يفتي فيمرق من الدين خطيرة او لا؟ نعم قد يفتي فتوى وهو يعلم - 00:52:09
انه يتكلم على غير علم فقد يمرق من الدين لا سيما فيما يتعلق بمسائل الكبار قال هنا اذا اخطأ العالم لا ادري اصيبت مقاتله وقيل ينبغي للعالم ان يورث اصحابه يعني من معه من اقران وطلبة علم لا ادري لكثرة - 00:52:29
ما يقولها. قال محمد بن عبدالحكم سألت الشافعي عن المتعة اكان فيها طلاق او ميراث او نفقة فيها خلاف تجب او شهادة فقال والله ما ندري بل حلف هنا والله ما ندري دل ذلك يعني ما ندري هذا نصف العلم واكده - 00:52:45
ولا شك ان ان القسم يعتبر من اساليب التأكيد. حديث قال والله ما ما ندري. قال هنا. قال الاجر فلو ادب العلماء انفسهم وغيرهم بمثل هذه الاخلاق التي كان عليها من مضى من ائمة المسلمين انتفعوا بها. لو ادب نفسه اولا وادب غيره على ذلك فيما لا يعلم يقول الله اعلم - 00:53:08
ينتفع بها وانتفع بهم غيرهم. وبارك الله لهم في قليل علمه. وصاروا ائمة يهتدى بهم واما الحجة للعالم يسأل عن الشيء لا يعلمه فلا يستنكف ان يقول لا اعلم لا يستكبر ولا يتعاظم - 00:53:34
اذا كان لا يعلم وهذا طريق ائمة المسلمين من الصحابة ومن بعدهم من ائمة المسلمين. اتبعوا في ذلك نبيهم صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا سئل عن الشيء بما لم يتقدم له فيه علم الوحي من الله عز وجل فيقول لا ادري. وهكذا يجب على كل من سئل عن - 00:53:52
لم يتقدم فيه العلم ان يقول الله اعلم به ولا علم لي به. ولا يتكلف ما لا يعلمه فهو اعذر له عند الله. يعني لن يسألك الله عز وجل صح ام لا - 00:54:12
اذا سئلت بمسألة لم تتقنها ليس في مباحثة مع طلبة العلم. انما المراد فيما يتعلق بالفتوى. يعني سيعمل بها فقلت الله اعلم هل ستحاسب لا قطعا محل نفاق لكن لو افتى بغير علم واجاب وهو لا يدري فاجاب هل يجوز لا يجوز حرام بطلت الصلاة ها؟ يسأل يسأل اذا - 00:54:26
هو اعذر له عند الله عز وجل اذا قال الله اعلم. لن يسأله الله تعالى البتة. بل ومأجور لانه احال العلم الى الى الله عز وجل. وعرف قدر

نفسه. قال هنا ولا يتكلف ما لا يعلمه فهو اعذر له عند الله. وعند ذوي الالباب - 00:54:52
كلامه رحمه الله تعالى. وعن مسرور قال قال عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ايها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل لا اعلم. اذا علمت - 00:55:09
تكلم واذا لم تعلم حينئذ قل الله اعلم. والله اعلم قال فليقل لا اعلم والله اعلى فان من علم المرء ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قد قال الله تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر - 00:55:24
وما انا من المتكلفين. يتكلف شيئا لا لا يحسنه. ومن كان يهوى ان يرى متصدرا. ويكره لا ادري اصيبت مقاتله قال بعض الحكماء من العلم الا تتكلم فيما لا تعلم بكلام من يعلم فحسبك جهلا من عقلك ان تنطق - 00:55:43
بما لا يعني جعلوا من الكلام بغير علم ان يتكلم بكلام اهل العلم ولا يحسنه قلت لكم فيما سبق ان بعض الناس قد يتصدر ويأتي بكلام اهل العلم فيظن الظال انه يفهم ما يقرأ - 00:56:03
وليس كل من قرأ شيئا فهمه. وليس كل من القى معلومة فهمها. حينئذ مما يكون من الجهل ومن نسبة العلم ومن نسبة نفسه للعلم وليس اهلا ان يتكلم بماذا؟ بكلام اهل العلم ولا يحسنه. اذا يكون داخلا في في هذا النوع. قال من العلم - 00:56:20
لا تتكلم فيما لا تعلم الذي لا تعلمه تتكلم فيه بماذا؟ بكلام من يعلم. فحسبك جهلا من عقلك ان تنطق بما لا تفهم. وقال علي ابن ابي طالب وما ابردها على القلب - 00:56:40
اذا سئل احدكم فيما لا يعلم ان يقول الله اعلى باردا على قلبي وان العالم من عرف ان ما يعلم فيما لا يعلم قليل قال عبدالله بن عباس لو ان احدكم يكتفي من العلم لاكتفى منه موسى على نبينا وعليه السلام لما قال هل اتبعك على ان تعلمني - 00:56:56
مما علمت رشدا قال ابن مفلح قال ابن عباس اذا ترك العالم لا ادري اصيبت مقاتله وقال علي ابن حسين وقال مالك كان يقال اذا اغفل العالم لا ادري اصيبت مقاتله وقال ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:18
امام المسلمين وسيد العالمين يسأل عن الشيء فلا يجيب حتى يأتيه الوحي من السماء. وقال الشعبي لا ادري نصف العلم صح عن ابن عمر قال رضي الله تعالى عنهما قال العلم ثلاثا - 00:57:34
كتاب ناطق وسنة ماضية ولا ادري. وجعل الجزء الثالث لا ادري. وقال احمد في رواية المروذي ليس كل شيء ينبغي ان يتكلم فيه. يعني لا ادري والله اعلم لها جهتان - 00:57:48
جهة عند عدم العلم وجهة عند العلم كذلك. وقد يسأل عن علم ما ولا يحسن ان يذكره. فيقول الله اعلم يوري في ذلك. فليس كل العلم حينئذ يذكر. قال ليس كل شيء ينبغي ان يتكلم فيه. وذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يسأل فيقول - 00:58:03
يقول لا ادري حتى اسأل جبريل. وقال عبد الله قال عبدالله سمعت ابي يقول كان سفيان لا يكاد يفتي في الطلاق. ويقول من يحسن ذا؟ يعني يترك بعض الابواب من يحسن ذا؟ قال سفيان لقد كان الرجل يستفتى فيفتي وهو يرعد - 00:58:26
يعني يرتعش وقال سفيان من فتنة الرجل اذا كان فقيها ان يكون الكلام احب اليه من السكوت يتكلم احب اليه من ماذا؟ من السكون. اذا شعر بذلك فهو فتنة. وقال المروذي لابي عبدالله ان العالم يظنونه عنده علم - 00:58:44
شيء وقال قال ابن مسعود ان الذي يفتي الناس بكل ما يستفتونه لمجنون كلما سئلت صباح مساء سنين وانت تمر وتسأل ليس فيه واحد الله اعلم قال انه لمجنون يعني وقع في حرج وانكر ابو عبد الله على من يتهجم في المسائل والجوابات قال وسمعت ابا عبد الله يقول - 00:59:02
ليتقي الله عبد ولينظر ما يقول وما يتكلم فانه مسئول. ونقل المروظي ان رجلا تكلم بكلام انكره عليه ابو عبد الله. قال هذا من حبه الدنيا. الامام احمد رأى شخصا يسأل فيجيب ولا يقول الله اعلم. قال هذا من حبه الدنيا يسأل عن الشيء الذي لا يحسن - 00:59:24
فيحمل نفسه على على الجواب. وقال مالك ما افتيت حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك. وقال ابن عيينة اكثر الناس على الفتيا اقلهم علما. قال سحنون اشقى الناس من باع اخرته بدنيا غيره. وقال فتنة الجواب بالصواب - 00:59:44
اشد من فتنة المال. يعني الفتيا ولو كان بالصواب هذا فتنة يعني يدعو الناس الى الى ان ان يسألوه وحينئذ يكون ماذا؟ كلما سئل

سئل قد يستحي ان يقول الله اعلى. حينئذ صار فتنة اشد من فتنة المال. وقال سفيان ادركت الفقهاء وهم يكرهون ان يجيبوا في المسائل والفتية - 01:00:04

حتى لا يجدوا بدا من ان يفتوا وقال اعلم الناس بالفتية اسكتهم عنها واجهلهم بها انطقهم فيها وبكى ربيعا وقيل ما يبكيك؟ وقال السوفتي من لا علم له وظهر في الاسلام امر عظيم - 01:00:26

من لا علم عندهم وهذا قل ظهر في الاسلام امر عظيم. وهو كذلك وقال ولبعض من يفتي ها هنا احق بالسجن من السراق يعني السجن هذا فيه وفيه مما فيه من هو سابق. كذلك من يفتي بغير علم اولى بالسجن من من هؤلاء - 01:00:44

العكس هو الذي يوجد. وفي الصحيحين عن عبد الله بن عامر مرفوعا ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. حديث - 01:01:07

الصحيحين يدل على ماذا على ان الناس اذا لم يجدوا عالما لابد ان يسألوا ثم من سئلوا يعلمون انهم ليسوا بعلماء ومع ذلك ماذا؟ ما يقول والله اعلم. ولا يطلبون العلم وانما يفتون علم ضالوا. ظلوا في انفسهم وظلوا غيرهم. وهذا بين - 01:01:25

النبي صلى الله عليه وسلم حال حال الناس قال رحمه الله تعالى هنا واعلم ان قول المسئول لا ادري لا يضع من قدره كما يظن بعض الجهلة بل يرفعه لانه دليل على ماذا - 01:01:45

على تقواه دليل على العلم لا ادري يدل على العلم لا على العكس الذي يظن ان ان لا ادري تدل على الجهل فيستحي هذا جاهل. جاهل بما يعلم فضلا عما لا لا يعلم. بل يرفعه - 01:02:00

لانه دليل على عظم محله وقوة دينه وتقوى ربه وطهارة قلبه وكمال معرفته وحسن التثبيت او تثبته وحسن تثبته. وقد روينا معنى ذلك عن جماعة من من السلف وانما يأنف من قول لا ادري من ضعفت ديانته قلت - 01:02:16

وقلت معرفته يعني بالله تعالى وشرعه لانه يخاف من سقوطه من اعين الحظ هو هذا المأخذ يخاف ان يسقط من ماذا؟ من اعين الناس وهذا جاهل نحن سألناه مسألة واحدة فاجاب. والثانية والثالثة والرابعة والعاشرة والعشرين يقول الله اعلم. اذا هذا لا يفهم شيئا - 01:02:40

هكذا في ميزان الاغبياء والحمقى انه لا يفهم شيئا هذا لا شك انه باطل قال لانه يخاف من سقوطه من اعين الحاضرين وهذه جهالة ورقة دين وربما يشتهر خطأه بين الناس فيقع في مفر - 01:03:00

ومن يعني يفتي بخطأ وينتشر بين الناس. سن سنة سيئة وعليه وزرها وزر من عمل بها ويتصف عندهم بما احترز عنه. قال ابن الجوزي من صيد الخاطب اذا صح قصد العالم اذا صح قصد العالم. اذا قد لا يصح - 01:03:15

يعني اذا صحت نيته صح قصده اذا صح قصد العالم استراح من كلف التكلف يعني لا يتكلف البتة مطلقا. لا يعامل الله الا ربه جل وعلا. قال فان كثيرا من العلماء يقول ابن جوزي كثيرا من - 01:03:36

العلماء يأنفون من قول لا ادري فان كثيرا من العلماء يأنفون من قول لا ادري فيحفظون بالفتوى جاههم عند الناس يعني يفتي فيما لا يعلم من اجل ان يحفظ مكانته ومنزلته عند عند الناس لئلا يسقط من من اعينهم. هذا هو المحك فيما يتعلق بهذه المسألة - 01:03:54

يقال جهل الجواب. وان كانوا على غير يقين مما قالوا يعني لا يدري. او انه يدري لكنه ليس على يقين. والفتوى لابد ان تكون غالبة ظن او يقين. وهذا نهاية الخذلان. قالوا قد روي عن مالك مالك ابن انس - 01:04:17

رحمه الله تعالى ان رجلا سأله عن مسألة فقال لا ادري سأل مالك عن مسألة فقال مالك ماذا لا ادري وقال الرجل لو سافر سافرت البلدان اليك ها جاء من بعيد فقال ارجع الى بلدك وقل سألت مالكا فقال لا ادري. لا يهمني يعني لا يعنيني انك تذهب الى بلدك - 01:04:35

وانت قد رحلت الى مالك رحمه الله تعالى وقال مالك لا ادري ولا ادري هذه عندك مساوية لي اجهل اذا اذهب وقل ما شئت مما يتعلق بوصف قال فانظر هنا ابن الجوزي رحمه الله تعالى يقول فانظر الى دين هذا الشخص يعني مالك رحمه الله تعالى ما الذي اوجب له

ذلك الا الا الدين فانظر الى دين هذا الشخص - 01:04:58
وعقلي كيف الصراحة من الكلفة وسل نعم وسلم عند الله رضي الله عنه. ثم ان كان المقصود الجاه عنده فقلوبهم بيد غيرهم. يعني اذا قصدوا الجاه عند الناس الناس لهم قلوب هي التي تحب وتعظم وتجل. هذا القلب بيد من - 01:05:21
بيد الله عز وجل. اذا لا يطلب محبة الناس وثناء الناس. وتبجيل الناس بما يغضب الله تعالى. وانما يكون بماذا؟ بما يوافق الشرع. فلو الشرع فقال لا ادري الله اعلم لك انت المحبة ثابتة في قلوبهم. والعكس بالعكس - 01:05:42
قال وقلوب بيد غيره. والله لقد رأيت من يكثر الصلاة والصوم والصمت. ويتخشع في نفسه ولباسه. والقلوب تنبو عنه. هذا قول ابن جوزي رحمه الله تعالى. رأى نساكا عبادا من اهل العلم. لكنه ليس محبوبا عند عند الخلق - 01:06:00
قال وقدره في النفوس ليس بذاك. ورأيت من يلبس فاخر الثياب وليس له كبير نفل ولا تخشع. والقلوب تتهافت على محبته. فتدبرت السبب فوجدته السريرا عندما يكون فيه في القلب كما روي عن انس بن مالك انه لم يكن له كبير عمل من صلاة وصوم - 01:06:20
وانما كانت له سريرة. فمن اصلح سريرته فاح عبير فضله. وعبقت القلوب بنشر طيبه. فالله الله في السرائر فانه ما ينفع مع فسادها صلاح الظاهر قال رحمه الله تعالى وقد ادب الله العلماء بقصة موسى مع الخضر - 01:06:45
عليهم الصلاة والسلام والخضر على الصحيح انه نبي حين لم يرد موسى العلم الى الله عز وجل لما سئل هل احد في الارض اعلم منك الصبي الصحيحين ان موسى عليه السلام قام خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم - 01:07:03
قال انا عتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال اي ربي ومن لي به وربما قال سفيان اي ربي وكيف لي به؟ قال تأخذ حوتا تجعله في مقتل - 01:07:21
حيثما فقدت الحوت فهو ثم فذكر الحديث اذا عاتبه الله عز وجل على على ذلك. قد ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى فوائد مستنبطة من هذه القصة مما يتعلق بالعالي والمتعلم - 01:07:39
الجزء الثالث عشر صفحة مئتين صفحة ثلاث مئة واربعة وعشرين. قال الخامس اداب العالم المتعلم. يعني مما يستنبط من هذه القصة ففيه مسائل الاولى تسمية تسمية التلميذ الخادم فتى ثانية ان تلك الخدمة مما يرفع الله بها كما رفع يوشم. ثالثا - 01:07:53
تعلم العلم ممن دونه. الرابعة اتخاذ ذلك نعمة يبادر اليها واللا نقمة يبغضها. خامسا التعلم بعد الرياسة فلم يمنعه نبي ورسولا ثم يطلب العلم سادس الرحلة في طلب العلم رحلة الفاضل الى المفضون. ثامنة ركوب البحر لطلب العلم - 01:08:19
مثله الطائرة قال تاسعا شروط الشيخ على الم تعلم يشترط عليه لا بأس به. القصة دلت على ذلك العاشرة التزام المتعلم للشروط لا يقول هذا مخالف للشرع يتعاشر الاعتذار بالنسيان. ثانية عشر قبول الاعتذار - 01:08:45
الثالثة عشر ادب الم تعلم لقوله هل اتبعك الى اخره رابعة عشر قبول نصيحة الشيخ لعلمه منك ما لا تعلمه من نفسك. يعني ينصحك في اي مسألة كانت حينئذ انت تثق فيه وتأخذ منه علم الحلال والحرام وتجعله حجة في الشرع. فما دون ذلك من باب اولى واحرى. يقال لك هذا الطريق ليس - 01:09:04
هذا الكتاب ليس براجح هذا المعلم لا يحصل الاخذ عنه الى اخره حينئذ كما وثقت في علمه فيما يتعلق بالحلال والحرام وكذلك في هذا النوع قال وان كنت افضل منه الخامسة عشر ان من المسائل ما لا يجوز السؤال عنه السادسة عشرة - 01:09:29
ان من المسائل ما لا ينبغي للمسئول ان يجيب عنها هذا من العلم والفقه يعني بعض المسائل من الفقه الا يجيب عنها الا يجيب عنها بشرط الا يترتب عليها مفاسد تظليل للناس. السابعة عشر اعفاء المعلم مما يكره. لا اريد هذا الجواب لا اريد هذا السؤال. فاعفاؤه من الادب - 01:09:48
الثامنة عشر مفارقة المتعلم اذا خالف الشرط عليه فيقبل الشرط فاذا خالف حينئذ يقول له ماذا؟ اذهب التاسعة عشر احتمال المشاق بطلب العلم لقوله لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - 01:10:12
قال المصنف رحمه الله تعالى العاشر من الاداب المتعلقة بادب العالم في درسه ان يتودد مودة المحبة كما مر معنا ان يتودد لغريب حضر عنده كما سبق فيما يتعلق به بالتخصيص - 01:10:28

الاصل ماذا؟ ان ينصف بين طلبة العلم لكن اذا جاء غريب لا بأس ان يخصه ببعض الاداب كما يخص ببعض العلم يخص ببعض العلم معناه انه يعطيه من وقته ما لا يعطي غيره - 01:10:43

هذا الاصل ان يتودد لغريبه وهو الذي نزع من اهله وعشيرته يعني مسافر كما يقال الان المسافر يسمى غريبا حضر عندهم وينبسط له لينشرح صدره. يعني يتوسع معه من اجل ماذا - 01:10:57

ان ينشرح صدره لانه هو غريب بما انه ترك اهله قد يكون زوجه واولاده وامه واباه حينئذ يكون في نفسه شيء من من الضيق او يكون عنده شيء من الشعور بالغربة ونحو ذلك فيحصل من المعلم ان يخص به بهذا الانشراح - 01:11:12

فان للقادم دهشة دهش الرجل تحير وبابه ضرب ودهش فهو مدهوش ولا يكثر الالتفات والنظر اليه استغرابا له. فان ذلك مخجله يعني اذا لم يكن له سابق معرفة. وجاء غريب - 01:11:31

فجلس في الحلقة حينئذ يتلفت اليه يتلفت اليه هذا يحرجه او لا يحرج لماذا؟ لانه كانه يقول له من انت؟ ما الذي اتى بك كذلك الا اذا ارتاب فيه وشيء اخر هذا - 01:11:47

قال فان ذلك مخجله. حينئذ ينشأ عنه ماذا؟ انه يخشى ويخاف انقطعا عن الدرس واذا اقبل بعض الفضلاء من الاداب المتعلقة بحضور الدرس واذا اقبل بعض الفضلاء سواء كان من طلبة العلم او من اهل العلم وقد شرع المعلم في مسألة امسك عنها حتى يجلس يعني ذلك الفاضل - 01:12:04

وان جاء وهو يبحث في مسألة اعادها له او مقصودها. هذا قد يحسن قد لا لا يحصل. حسب اعتبار الاعراف. بمعنى انه لو جاء عالما قد حضر واراد ان يجلس - 01:12:26

وهو يتكلم في مسألة في اثنائها قال توقف حتى يأتي العالم فيستمع المسألة من اوله يعني ادبا مع اهل العلم مع الفضلاء واذا كان مضى فيها واكملها اعاد مقصودها. على كل هذا لا ينبني عليه كبير علمه. واذا اقبل فقيه وقد بقي لفراغه وقيام الجماعة - 01:12:39

يعني الطلاب بقدر ما يصل الفقيه الى المجلس فليؤخر تلك البقية ويشتغل عنها ببحث او غيره الى ان يجلس الفقيه ثم يعيدها يعني ما يتعلق بماذا عالم او فقيه اراد ان يحضر الى الجلسة - 01:13:01

يعني حلقة العلم فاذا وصل وهو يتكلم في مسألة لو واصل في شرحها قد يصل فيجلس ثم الناس يقومون ودفعا لهذا الحرج ان يتوقف ويشتغل بماذا؟ بمسألة اخرى حتى يأتي فيبقى ثم يعيد المسألة لئلا يقع فيه شيء من الحرج. قال الى ان يجلس الفقيه ثم يعيدها او - 01:13:19

يتم تلك البقية كي لا يخجل المقبل بقيامهم عند جلوسه عند جلوسه. قال وينبغي كذلك ينبغي يعني مما يحصل وينبغي مراعاة مصلحة الجماعة يعني الطلبة اصحاب الحلقة في تقديم وقت الحضور وتأخيره - 01:13:41

اذا لم تكن عليه فيه ضرورة ولا مزيد كلفة يعني بدأ الدرس متى يكون؟ هذا يكون باعتبار ماذا؟ باعتبار المتعارف فلا يقدم ولا يؤخر على ما تعارف عليه الناس فاذا كان الدرس بعد المغرب حينئذ لا يأتي في يوم من الايام يأتي قبل المغرب - 01:14:01

او يكون الدرس بعد العشاء فيجعله بعده متأخر به بساعات. لا وانما يبقى على ما تعارف عليه الناس. قال وافتى بعض اكابر العلماء ان مدرس اذا ذكر الدرس في مدرسة يعني موقوفة قبل طلوع الشمس - 01:14:21

هذا غير معتاد المدرسة الموقوفة بمعنى ماذا؟ انه سيجعل له راتبا بمعنى انه مدرس باجرة كما يقال. حينئذ لا يجوز له ان يخاطب معتادة عليه اهل ذلك الزمان. فاذا كان الدرس بعد الفجر لا يجعله قبل الفجر. واذا كان الدرس بعد طلوع الشمس - 01:14:38

كيف لا يجعله قبل طلوع الشمس فان خالفا قال لا يستحق المعلوم يعني لا يستحق المكافأة او الاجرة. لماذا؟ لانه فوت الفائدة على على الناس. قال وافتى بعض وكابر العلماء ان المدرس اذا - 01:14:59

الدرس في مدرسة قبل طلوع الشمس او اخره الى بعد الظهر الى بعد الظهر لم يستحق معلوم التدريس. يعني خالف المعتاد حينئذ لا يستحق الاجرة. الا ان يقتضيه شرط الواقف - 01:15:14

لمخالفته العرف المعتادة في ذلك. الا اذا شرط الواقف حينئذ كما مر الشروط معتبرة ولذلك قلنا المصنف يذكر الشروط كثيرا. حينئذ

يكون شرط معتبر. فلا يستحق لمخالفته العرف المعتادة في ذلك. فاذا قدم - 01:15:30
واخر وكان ثم جعل من جهة ولي الامر او بيت مال المسلمين حينئذ لا يستحق ذلك الا اذا وافق العرف المعتاد. الا اذا كان ثم شرط في مدرسة موقوفة حينئذ يلتزم - 01:15:46
الشرطة قال الحادي عشر جرت العادة ان يقول المدرس عند ختم كل درس الله اعلم والله اعلم يعني اجعله ماذا؟ خاتمة. وكذلك يكتب المفتي بعد كتابة الجواب لكن الاولى ان يقال. يعني عادة اهل العلم اذا - 01:16:00
الدروس ان يقول والله اعلم وكذلك اذا كتب فتوى يقول والله اعلم يعني يرد العلم الى الى الله عز وجل واحيانا يذكرون ماذا؟ يقول والله الموفق وبالله التوفيق وبالله التوفيق لا اشكال فيه. اما الموفق هذا اذا جعل اسما لله عز وجل فلم يثبت انه من قبيل الاسماء وانما قد يجعله ماذا - 01:16:18
اجعله من قبيل الاخبار وهو اعم من باب الصفات عند العلم قال هنا وكذلك يكتب المفتي بعد كتابة الجواب لكن الاولى ان يقال قبل ذلك كلام يشعر بختم الدرس كقوله - 01:16:40
اخره يعني اخر الدرس لا يجعل هذا الذكر علامة على الختم. وانما يقول وهذا اخر الدرس ونقف على هذا وسنتم ما يأتي في اخره والله اعلى فيجعل الله اعلم ماذا؟ تابعته. فلا يجعله هي المشعرة بختم الدرس. او وما بعده يأتي ان شاء الله - 01:16:57
نحو ذلك. ليكون ماذا؟ ليكون قوله والله اعلم خالصا لذكر الله تعالى. خالصا لذكر الله تعالى. لكن هذا يحتاج الى دليل من حيث ان ذكر مطرد لا شك انه من باب الاخبار ان يقول والله اعلم. لكن كونه ذكرا مطردا يحتاج الى نية - 01:17:18
الاستغفار والتسبيح ونحو ذلك هذا يحتاج الى الى دليل. فلا بأس ان يجعل الله اعلم خاتمة للدرس خاتمة للخطبة ونحو وكذلك الفتوى قال خالصا لذكر الله تعالى ولقصد معناه ولهذا ينبغي ان يستفتح كل درس ببسم الله الرحمن الرحيم. هذا يحتاج الى - 01:17:37
الى تخصيص وكان يفعل لا بأس به لكن الاضطراب مع النية والتعيين هذا يحتاج قلنا كل ذكر لابد من ماذا؟ لابد الناس كل ذكر معين لابد من نصل ليكون ذاكرا لله تعالى في بدايته وخاتمته. فيقول بسم الله الرحمن الرحيم في اول الدرس والاول الافتتاح بالحمد ويكون خاتما بماذا؟ بذكر - 01:17:57
الله تعالى يقول الله اعلم. لكن لا مانع ان يقول الله اعلم وينوي به قربة الى الله عز وجل ويكون خاتمة للدرس لا اشكال فيه ثم ذكر من الادب المتعلق بهذا الادب الحادي عشر. قال والاولى للمدرس ان يمكث قليلا بعد قيام الجماعة يعني بعد الطلاب يتأخر - 01:18:20
يقوم الطلاب اولا ثم يبقى هو قليلا فان فيه فوائد واداب له ولهم منها عدم مزاحمتهم. لا يزاحم الطلاب وثانيا هذا اذا خرج وخرجوا معا يعني اذا حصل مزاحمة. ومنها ان كان في نفس احد بقايا سؤال - 01:18:39
سأله يعني بعض الاشكالات قد تكون طلبة العلم فيحتاج الى ان يسأل فيبقى المعلم من اجل ان ان يسأل الا اذا كان يمنع السؤال مثلنا نمنع السؤال بعد الدرس عن اذن الله لا يبقى. قال ومنها عدم ركوبه بينهم ان كان يركب وغير ذلك. هذا معطوف على قوله ما ما سمعه. اذا - 01:19:01
لهذه الفوائد قال يتأخر قل هذا من الاعراف التي تتغير وتتبدل ان رأى ان يقوم قام قبل الطلاب بل له ان يجلس الطلاب يقول انتظروا حتى يمشي لا بأس به. هذا ما التعيين بمثل هذه الاداب ما انزل الله بها من سلطان. يعني ليس فيها نص وانما هذه تختلف باختلاف الاعراف ونحو ذلك - 01:19:21
قال ويستحب اذا قام ان يدعو. يستحب يعني ثابت شرعا. استحبابنا استحباب شرعي. ويستحب اذا قام ان يدعو وبما ورد به الحديث سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:19:41
واتوب اليك هذا حديث اثبته كثير من العلم وتوسع الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح وفي النكت في صحته بعض يرى ضعفه لكنه الله اعلم انه ثابت او ما يسمى بكفارة - 01:19:57

المجلس اي اللفظ الواقع في المجلس ان كان ثم لغط كفارة ان كان ثم طاعة وذكر وحينئذ صار كالطابع وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يختم مجالسه بكفارة المجلس وامر ان يختم الناس او ان تختم المجالس بذلك - 01:20:13

الثاني عشر وهو الذي ختم به المصنف رحمه الله تعالى الاداب الا ينتصب للتدريس اذا لم يكن اهلا له تكلمنا عنها كثيرا ليس كل احد يجوز له ان ينصب نفسه للتدريس ولا للتعليم ولا للخطابة ولا لافتاء الناس ونحو ذلك. الا اذا تحققت فيه - 01:20:31

اهلية بان يكون على علم قال الا ينتصب للتدريس اذا لم يكن اهلا له ولا يذكر الدرس من علم لا يعرفه. بمعنى انه قد يتصدر وعنده جملة علم لكن بعض العلوم قد لا يحسن تدريسه فلا ينبغي ان يدرس علما لا يفقهه قد يكون عنده - 01:20:52

علم النحو لكن ليس كل من عنده علم النحوي يكون قادرا على تدريسه كذلك قد يكون عنده علم الحديث عنده علم التفسير لكن لا يكون قادرا على تدريسه. ولذلك نقول دائما اذا اعتنى طالب العلم بالمتون - 01:21:15

وعرف كيفية اقرائها حينئذ يتعلم العلم ويتعلم كيف يعلم العلم ولذلك انت تأخذ العلم من المعلم وتأخذ كيفية القاء العلم. تجمع بينه بين الامرين. من كان لا لا يحسن الثاني ولا - 01:21:33

ينصب ذهنه الى اتقانه وهو كيفية القاء العلم وكيفية شرح المسألة وكيفية الوقوف مع الجملة وتقليبه والى اخره قد لا تكون عنده ملكة في ذلك بل قد لا يكون يا اهل الليل للتدريس. اذا قد يضبط العلم ولا يكون اهلا ليته. وقد يكون عنده قصور في في العلم. قال ولا - 01:21:50

يذكر درس من علم لا يعرفه. سواء اشترط الواقف ام لم يشترطه. يعني لو اشترط عدم الاهلية هذا شرط ملغي. لانه مخالف للشرعية فان ذلك لعب في الدين وازدراء بين الناس. كيف توقف مدرسة لتعليم الشرع؟ ثم تشترط ان يكون ماذا؟ ان يكون طبيب - 01:22:09

المعلم يكون طبيب او يكون مهندسا وهذا لا يجوز شرعا. لو اشترط ذلك الشرط لكان شرط باطلا. لانه يعود على المدرسة الابطال. قال النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع فيما لم يعطى كلابس ثوبي زور. كلابث ثوبيه زور. قال ابن مفلح رحمه الله تعالى قال القاضي - 01:22:30

في الاحكام السلطانية فاما جلوس العلماء والفقهاء في الجوامع والمساجد والتصدي للتدريس والفتوى فعلى كل واحد منهم زاجر من نفسه زاجر من من نفسه الا يتصدى لما ليس له باهل الى ان قال وللسلطان فيهم من النظر ما يوجبه الاحتياط من انكار - 01:22:53

يعني للسلطان ان يتدخل فيه في هذا الامر فيمنع من لا يستحق ان ان يفتي او ان يعلم ونحو ذلك. لكن هل يشترط الاذن لا بد ان يأذن السلطان او نحو ذلك؟ فيه كلام لاهل علمه. والصواب انه لا لا يشترط لا يشترط - 01:23:14

الاذن لان ذلك يفضي لا ضياع الشرع ويأتي بقية كلامه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:23:34